

02 - شرح زاد المستقنع : كتاب الصلاة | ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

سنصل على المصلي ان يستحضر ماذا يقول لانه اذا كان لا يدرى ماذا يسبىء الادب مع ربه ولذا شرع للمصلى يقول رب اغفر لي رب اغفر لي. يقول التحيات وهي الملك - 00:00:03

والعطاء والعظمة وايضا التحيات الالف واللام لاستغراق الجزء اي كل التحيات لله. ولذا نستفيد من هذا انه لا يجوز ان تقول الانسان اشكرك خالص الشكر واسكر كل الشكر تحيه طيبة لا لا - 00:00:19

وتحياتي ايضا لما نقول كل التحيات وخالص شكره او عظيم الامتنان هذا كله لا يجوز بل بعضهم عده شركا والعياذ بالله وايضا ناخذها من لام هي لام الاختصاص والملح وبين الاستحقاق - 00:00:37

الذى يختص الكامل هو الله. والذى يملك التحيات الكاملة هو الله. ويستحق لعظيم انعامه الله تعالى وهي انت لما ترسل الرسالة او تدخل على شخص تبدأ بالتحية. لكن التحيات الكاملة لله سبحانه وتعالى - 00:00:52

وايضا هذه اشارة الى قضية الله سبحانه وتعالى. يعني ان يقتل الانسان خبرا ويدفع الدية اليه صيام يصوم شهرين متتابعين؟ لماذا؟ من اجل حفظ الله تعالى وبعض الناس يقول فيما يتعلق ان القانون لديه قضية مفيدة وهي في الحق العام - 00:01:13
باعتبار ان من يقتل انه سوف يروع الناس ويدخل الخوف عن نفسه. واذا اضر بالناس بقتل هذا الانسان حتى لو كان بعيدا عليهم ثم يظن بان القانون قد اتى بشيء جيد. هذه القضية موجودة في التشريع وهو قضية خلق الله تعالى. نريد ان نصلى القاتل يصوم ستين - 00:01:34

يوما لانهم قد قصر في الصحبة نحن ننفع بهذا على ان اول الحقوق تقدم هو حق الله تعالى التحيات لله قلنا بان اللام للاختصاص والاستهتار والملح والصلوات بفرضها ونسلها هي لله سبحانه وتعالى وحده لا تكون لغير الله تعالى والطيبات اي جميع الاعمال الطيبة - 00:01:53

الذى يكون فيها الاخلاص يكون لله سبحانه وتعالى ثم يبدأ الانسان بالسلام السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. هناك قضية مهمة جدا المصلي يستشعر قضية انك حينما تقول هذا الكلام بان كلامك - 00:02:20

يذهب فاين يذهب به يا شيخ ابراهيم اللهم صلي على سيدنا الاعمال الصالحة ليذهبوا الى العمارة لكن انت حينما تصلي بفضل من الله برحمة من عند الله سلم على النبي صلي الله عليه وسلم قال سلامك تذهب به - 00:02:38

النبي صلي الله عليه وسلم وهو الدعاء بالسلامة. الدعاء ان يكلمه الله سبحانه وتعالى كافة الافات التي قد تقرأ على جسده او فيما يتعلق بسننته ودينه. وفيشمل هذا الدعاء ايضا حتى في الموقف. في الآخرة - 00:03:00

ولذا دعاء الانبياء يوم القيمة ماذا يرزقون اللهم سلم سلم؟ فاذا المسلمين جمیعا يقولون السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته هذا استحضر قيمة ما يقول لان الاستاذة علمت قيمة ما يقول - 00:03:21

يعني هان عليه ما يبذل من خشوع وذل وانكسار وتعلم في سبيله ان يتعلم هذا الامر السلام عليك ايها النبي ورحمة عليك وهذه الكاف ليست للخطاب انه هي الاستغفار حتى الانسان يستحضر ما يقول حينما يسلم ما يسلم - 00:03:37

وسلبه بعيد عن تدبر ما يقوله بلسانه وهذا هو الصواب ان الانسان يقول السلام عليك ايها النبي لا يقول السلام على النبي كما ذهبت اليه عائشة وعبد الله ابن مسعود وهذا هو الذي علمه عمر ابن الخطاب للصحابة - 00:03:58

ابتداء من قبله ابو بكر الصديق ورحمة الله وبركاته ثم الانسان بالدعاء لنفسه بالسلامة لان بعد حق له حق النبي احنا الان احنا لما نألف

كتاب او نقرأ في خطبة نبدأ بالحمد لله ثم - 00:04:13

الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم باعتبار ان الله سبحانه هو المتفضل علينا بكل شيء. اذا والدعاء للنبي بهذه الصلاة باعتبار هو الذي دلنا على هذا الخير. ثم نسلس دعاء الصحابة والتتابع ثم الذين نقلوا لنا هذا الخير - 00:04:33

اما الانسان ينسى هذا ويتحدث للمخلوق فقط يوم امس يعني على بعض المرأة المصريين في مقام وكان المتحدثون يأتون بالكلام يتحدثون باي شيء يتحدثون ابتداء عن رسول الله ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:56

اما اتي احد الاقباط ثم قال انا استغرب يمدحون ويمدحون وينسون مدح جلالكم لانكم قد اكرمتونا وانكم الذين مدحوا الله وصلوا على نبيه صلى الله هو الخالق والمنعم والمتفضل - 00:05:15

وان الخلق كلهم عبيد لله سبحانه وتعالى بل انت لا تجد احسان من انسان تذكر باحسان الله سبحانه وتعالى مثل العواصف التي نراها حينما شرحت تذكر قصة الخالق. لا تنظر فقط الى - 00:05:32

ضروري هذا او نفي هذا بل تذكر عظمة الخالق سبحانه وتعالى وهنا الانسان يدعو لنفسه بالسلام ويدعو الانسان لنفسه بالسلامة لانها بحاجة الى السلام. جزاكم الله خير الجنة ماذا سماه؟ سماه بذلك السلام قال لهم دار السلام عند ربه - 00:05:46

وهو ولهم بما كانوا يعملون في سورة قل هو الله يدعوا الى دار السلام ويهدى من يشاء الى الصراط المستقيم. اية عظيمة انك لن تصل دار السلام الا بالدعوة اليه سبحانه وتعالى - 00:06:04

والله يدعو وجبريل يدعو والنبي صلى الله عليه وسلم يدعون والاخير من هذه الامة يدعون الى الله تعالى يدعوه فاذا دعوه فان الله يهديك الى دار الجنة التي هي دار السلام السليمة من كل الاثار - 00:06:21

بل حتى ما نراه من فتن وعذاب فيها الانسان دار السلام حتى يعظم دار السلام السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. طبعا هذا دعاء عظيم جدا اذا استحضر الانسان هذا الشيخ - 00:06:38

يرفع به اعلى الدرجات. انت تدعوا لجميع عباد الله الذين في السماء والذين في الارض. كل من يعبد الله تعالى جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ان قلتموها كل عبد صالح في السماء والارض. وقد يقول لك قائل ادع لقل له - 00:06:56

كن صالحا انا ادعوك في خمس صلوات في اليوم والليلة بل هذا يعني هذا الامر ايضا فالسبب وسبيل وحسب ان الانسان يعمل لان يكون صالحا ليدعوك له الجميع. انت الان لما هنا يأتيك شخص يقول انا دعوت لك عند الملزم - 00:07:13

قالت انت لما تعلم بانه حينما تسعى لان تكون صالحا اي دعوة اي دعوة من المسلمين فهي انت مشمول ان تكون صالحا لتصيبك دعوة مسلمين يوجد محاضرة للمقام في اسمه العبد الصالح. يعني الاسباب وامثلة - 00:07:33

بعد الصالح وجاء في حديث عند الطبراني في الاوسط حسنة الهيثم قال من دعا للمؤمنين كتب الله له بكل مؤمن حسنة يعني ايضا الانسان لما يحسن ظنه بربه وانه يدعو بهذا الدعاء ويقرأ بهذا الشيء وانه ينال فان الله سبحانه وتعالى عند حسن ظن عبده فليظن به العبد الخير - 00:07:56

على العبد ان يظن بربه الخير قال اشهد ان لا الله الا الله يبدأ الانسان هنا بالتشهد لله بالوحدانية وقضية الشهادتين تمر على الانسان بكثير بل نحن نسمعهما من المؤذن في اليوم والليلة - 00:08:19

الراس عديدة وايضا الانسان حتى في في خروجه من الخلاع وحتى في وتره للصلوة الانسان يأتي بالوتر حتى يستذكر توحيد الله وحق الله تعالى. يسعى الانسان بتعلم العقيدة الاسلامية الصحيحة - 00:08:37

الذى تعصم الانسان من الجلل وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. وهما الشهادة للنبي صلى الله عليه وسلم بأنه عبد لله وانه رسول لله تعالى. هذا التشهد الاول يقول الانسان بالاتجاه الاول ويقف الى هنا - 00:08:58

ثم يقول التشهد الثاني اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد من الدعاء هو ذكر الصلاة على النبي ورد فيها قولان منهم من كان فيها الرحمة ومهمما قال ثناء الله على نبيه بالملأ الاعلى - 00:09:16

والصواب ان الصلاة على النبي تشمل الامررين فيهما هي رحمة من عند الله وهي رحمة ونحن اعلنوا رحمة يعني بعضهم يقول كيف

تكون رحمة والله يقول اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة - 00:09:34

هل لو كانت ولا رحمة كان خاف عليهم رحمة من ربهم ورحمة نقول عليهم رحمة من ربهم ورحمة اعظم من هذه الرحمة. فهي رحمة من عند الله بل ان ثناء الله على نبيه فليس من رحمة الله على - 00:09:49

ان يتتصاوب ان المعنيين في معنى الصلاة وهي رحمة الله لنبيه صلى الله عليه وسلم وهي ايضا هي ثناء الله على نبيه بالملأ الاعلى. هب انك في مكان تعمل وعلمت ان مدير العمل مدحك في الاجتماع. المست تفرح فما بالك بان الله - 00:10:04

في الملأ الاعلى فالانسان يذكر ربه حتى يذكره الله تعالى وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. فالله سبحانه وتعالى محمود وهو مجيد سبحانه وتعالى. وببارك على - 00:10:27

محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد المقابل يستعيذ من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة الدنيا والممات وفتنة المسيح الدجال هنا يعني ذكر قضية كبريات الفتنة وثمة محاضرة قيمة جدا منشورة على الشبكة العالمية - 00:10:47

على موقع فريق الاسلام هي مفرغة بعنوان كبريات الفتنة وانا في هذا الحديث طبعا هذا اصلها في حديث اذا تشهد احدكم فليستعد بالله من ارظه يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحييا والممات ومن فتنة المسيح الدجال -

00:11:07

طبعا المسيح الدجال هو المسيح الدجال تشمل ايضا كل دجال من علماء السوء الذين يدخلون على الناس اي يكذبون نعم يغطون الحقائق من كذب الاكراه الانسان في كل صلاة يستعيذ بالله من عذاب جهنم اذا استبشر الانسان عذاب جهنم فانه بعد الصلاة -

00:11:27

لا يعمل اعمالا تدخله جهنم كيف يستعيذ من جهنم وهو يذهب ويقترب الى جهنم بالمعاصي من عذاب القبر وقضية عذاب القبر يعني الله قال ومن ورائهم بربخ الى يوم يبعثون. الله عظيم قضية القبر وظلمة القبر - 00:11:49

وان كان يجري الصنع ويحسن على وقت قد ذهب منه لو لم يكن سوى التحسر لكافاه عذابا قد نسميه حاجة ماذا يعمل عليه ان يحرص الا تقطع حسناته عليه ان يحرص بان يعمل اعمال تدر عليه الاعمال الصالحة - 00:12:06

فاذا هذا الدعاء حينما يدعوه به الانسان ينعكس عليه خارج الصلاة. وفتنة المحييا والممات. يعني جميع الحياة الى الممات ويا قبيل الممات يستعيذ الانسان من هذه الفتنة حذيفة بن اليمان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشر مخافة ان - 00:12:28

كي درتيم؟ الانسان يحذر الفتنة ويسعى على عدم الوقوع في الفتنة وفتنة المسيح الدجال والعياذ بالله الانسان يستعيذ بالله من كل كذاب وما الا خوف ما اخافه على امتي كل منافق - 00:12:49

قضية النفاق قضية - 00:13:05

استغربت والله قال وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الناس والجن سماهم الله بالشياطين يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربكم ما فعلوا وذرهم وما يفترون قال ويدعو بما ورد يدعو الانسان وما يدعو لوالديه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يدعو الى لوالديه ايضا يدعو لوالديه - 00:13:30

قبل السلام وبعد التشهد لماذا لان نسائي اصلا مأمور بالدعاء لوالده وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا. فيدعو الانسان ثم يسلموا عن يمينه. ومن يحق له ان يدعو في امر الدنيا والآخرة. وايضا في السجود يدعو الانسان - 00:13:56

وبعدهم كان لابد ان يقتصر على ما ورد في القرآن والسنة وبعدهم قال لا يحق له ان يدعو الا بامر في الآخرة والصاد يجوز ان يدعو ما لم يدعو باثم او قطيعة رحم - 00:14:15

نعم نعم على مهلك يا حبيبي في العالمين واردة في بعض الروايات. نعم. سيدنا هذه الرواية ليست بواردة. والانسان يحرض على ما ورد. هو سيدنا لكن قراءة الاذكار قضية تعبدية. انما يتبعد الانسان بها بما ورد ولا يضيف عليها شيئا. يقتصر الانسان على الورد نعم

نعم فهو احنا قلنا قال هذا التشهد الاول ثم يقول ان هذا يقول في الركعة الاخيرة بعد التشهد الاول يأتي ثم يقول نعم ولذلك التشهد
لماذا سمي بالتشهد ان فيه الشهادتين - 00:15:03

قال ويذعن بما ورد ثم يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وعن يساره كذلك وان كان في فقه خلافية او رباعية نهض مكبرا بعد
 التشهد الاول وان كان في ثلاثة او رباعية نهض مقدرا بعد التشهد او لما ينتهي قبل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ينهض -
00:15:23

وظل ما بقي كالثاني كلما بقي في الركعة الثانية بالحمد فقط يعني لا يأتي بتكبيرة الاحرام انما هي تكبيرة الانتقال ولا يأتي بالنية لان
 النية في الصلاة هي ومن كل ومذهبة انه لا يأتي بالاستعاذه والصواب انه يأتي بالاستعاذه لانها قراءة -
00:15:47

في تشهد الاخير متوركا هو ان يخرج رجله اليسرى تحت وركه اليمنى فاذا جلس جلسة مطمئنة طويلة حينما يطيل الدعاء فيها
 وعليكم السلام نعم ايه معه بقراءة قرآن؟ سديس؟ نعم رفع اليدين قلنا في اه -
00:16:08

انا تدبر ان رفع اليدين عندي تكبيرة الاحرام وعند الركوع وعند الرفع من وعند القيام من الركعتين الى الركعة الثالثة نعم
 نعم هي واحدة قراءة الفاتحة واجبة على الامام والمأموم والمنفرد في السرية والجهرية -
00:16:38

لا يشكرون عليه لا يا شيخ معليش ضمان الحياة لابد لا يخشى هو يخشع لما يربط ونستمع في غير الفاتحة ايضا نحن مأمورون بقراءة
 الفاتحة. لابد من قراءة نعم بل والمرأة مثله لكن تعلم نفسها لا يدرى باعتبار انه اثر لها وهذا نستفيد من عنده حظور الاختلاط -
00:17:12

قال فقهاء انها تظن نفسها باعتبار اكثر. الامر غير واقعي. يعني اكثر ماذا يعني؟ ماذا سينخفض منها؟ سانتي منها وتلاتة رجليها في
 جانب في مين يعني والصواب ان المرأة هي كالرجل في جميع هذه الاحكام. والنبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني
 اصلى -
00:17:42

لا يوجد اثر نعم المرأة تذكر الرجل نعم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم -
00:18:07